

شرح كتاب الإيمان (660) من 711 (الحادي) (97)

#الكتب_الصوتية_للسيد_سعد_بن_شایم_الحضريري

سعد بن شایم_الحضريري

الحادي التاسع والسبعين قال رحمة الله حدثنا محمد بن سابق حدثنا اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقة عن عبدالله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلمليس المؤمن بالطعن ولا باللعن ولا بالفاحش ولا بالبذيء - 00:00:00
التخريج هذا الحديث اسناده صحيح وقد رواه المؤلف في مصنفه ومسنده واحمد والترمذى وعيوبهم وقال الترمذى حصن غريب
وقال الحاكم صحيح على شرط الشعدين رواه ابن أبي شيبة في المسند - 00:00:20
ثلاثمائة وخمسة وخمسين من وجه آخر عن الحسن ابن عمرو عن محمد ابن عبد الرحمن ابن يزيد عن أبيه عبد الرحمن ابن يزيد عن
عبد الله به وصححه الشيخ الالباني في حاشية الایمان وفي السلسلة الصحيحة ثلاثمائة وعشرين - 00:00:39
عبد الله وابن مسعود رضي الله عنه الشرح قوله ليس المؤمن اي الكامل بالطعن اي عيابا للناس واللعن كثير اللعن ولعل اختيار صيغة
المبالغة فيها للدلالة على الكثرة لان كامل الایمان قل ان يخلو عدم القصة بالكلية - 00:00:53
لكنه لا يكثرون ذلك والفاحش اي فاعل الفحش او قائله والبذيء هو الذي لا حياء له وهو الفاحش في القول وهو بذيء اللسان فهذه
صفات مكرهه قد يرى منها المؤمن النام الایمان - 00:01:14
وليس بطعن ولا لعن ولا فاحش ولا بذيء وهذا يدل على ان الایمان يجنب هذه الاشياء الایمان التام الكامل الواجب تجارب
هذه الاشياء فاذا نقص الایمان عن واجبه وجد الطعن واللعن والفحش والبذاءة - 00:01:30
الطعن كثير الطعن في الناس وفي اعراضهم واللعن يكثر اللعن ولذلك جاء في الحديث الصحيح ان اللعنين لا يكونون شهدا ولا
شفاعة يوم القيمة اخرجه مسلم فليس لهم جاه عند الله ولا يقبل الله شفاعتهم لغيرهم - 00:01:52
واللعن هو الطرد من رحمة الله او الدعاء بذلك كيف يأتي يوم القيمة ويدعو ويقول يا رب ارحم فلانا وهو في الدنيا يدعوه بطرده من
رحمة الله ولا تنسوا بين هذا وذاك - 00:02:10
حرمه الله هذا الشيء فلانا جاء له عند الله وكذا لو كان مشفقا على الناس في الدنيا فسيكون مشفقا عليهم في الآخرة. فيدل على انها
تضعف عنده شفقة. فهذا الحرج اما لانه ليس - 00:02:22
له جاه عند الله او انه كما نقصت عنده في الدنيا تنقص عنده في الآخرة. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الله خلق مائة
رحمة انزلها رحمة بين عباده - 00:02:36
بها في الدنيا فاذا دخلوا الجنة كمل لهم المائة ستكون فيهم الرحمة مضاعفة مائة مرة يتراحمون بها هذه الرحمة التي في الدنيا جزء
من هذه الواحدة التي قسمها الله في الخلق يتراحمون بها - 00:02:48
ولذلك اشار النبي صلى الله عليه وسلم فقال جعل الله الرحمة مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل في الارض جزءا
واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه - 00:03:04
متفقون عليه. في يوم القيمة يجعل الله الناس يتراحمون رحمة مضاعفة مائة مرة. ولذلك يشفعون في اصحابهم وفي اخوانهم من وفي
الصحيحين عن ثابت بن الضحاك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن المؤمن كقتله - 00:03:21
وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا قوله صلى

الله عليه وسلم ولا بالفاحش ولا البذيء الفاحش بذئي اللسان بالفاحش. ومن يقول الكلام الفاحش - 00:03:39

والمؤمن لا يكون هكذا وعطف ولا بالبذيء على ولا بالفاحش للتأكيد والتفسير لا للمغایرة. وان الفاحش غير البذيء وفي بعض الروايات
ولا بالفاحش البذيء فهي مفسرة وقيل الفاحش اعم منه فانه ذو الفاحش في كلامه وفعاليه لان الفاحش هو - 00:03:56

يذبحه الناس والفاحشة سميت فاحشة لانها تستفحش عند الناس سواء من الاقوال او الاخلاق او الافعال. فالذنا وما شابهه سمي
فاحشة لانه مستفحش عند الناس. الاقوال كذلك قال ابن الاثير في النهاية وكل خصلة قبيحة فهي فاحشة من الاقوال والافعال -

00:04:19

والله اعلم - 00:04:38